برشلونة يبسط هيمنته على «الليغا»

توج فريق برشلونة رسمياً بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي والـ26 في تاريخه، بعد فوزه على ضيفه ليفانتي 1–0 أول من أمس في الجولة 35 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدين برشلونة بالفضل في هذا الفوز للاعبه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 62، ليرفع رصيد أهدافه إلى 34 هدفاً في صدارة ترتيب هدافي الدوري.

ورفع برشلونة رصيده إلى 83 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق 9 نقاط أمام أتلتيكو مدريد، وتوقف رصيد ليفانتي عند 37 نقطة في المركز السادس عشر.

ورغم تبقي 3 مباريات لبرشلونة في الدوري هذا الموسم لكنه ضمن التتويج باللقب بغض النظر عن نتائج هذه المباريات، لاسيما وأنه يتفوق على ملاحقه المباشر أتلتيكو بفارق المواجهات المباشرة، إذ فاز برشلونة في مجموع المباراتين 3–1.

واستمرت سيطرة برشلونة على مجريات اللعب وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التقدم لكنه فشل في اختراق دفاع ليفانتي خاصة في ظل التكتل الدفاعي للاعبي الفريق.

وفي الدقيقة 62 سجل ميسي هدف التقدم لبرشلونة عندما مرر أرتورو فيدال الكرة برأسه إلى ميسي داخل منطقة الجزاء ليراوغ مدافعي ليفانتي قبل أن يسدد الكرة إلى داخل المرمى.

وكاد ليفانتي أن يعادل النتيجة في الدقيقة التالية عندما مرر خوسي لويس موراليس كرة بينية إلى بورخا مايورال الذي انفرد بحارس برشلونة مارك أندريه تير شتيغن وسدد الكرة لكن الحارس تألق وأبعد الكرة إلى ركلة ركنية لم تستغل.

وأهدر ليفانتي فرصة تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 69 عندما استمل موراليس كرة خلف مدافعي برشلونة ليصبح في مواجهة تير شتيغن لكنه أطاح بالكرة بعيداً عن المرمى.

وبدأ برشلونة يشن هجمات مرتدة مستغلاً المساحات التي بدأت تظهر في دفاعات ليفانتي بسبب الاندفاع الهجومي.

وكاد فيدال أن يسجل الهدف الثاني في الدقيقة 76 عندما سدد كرة قوية من الناحية اليمنى لتصطدم بقدم أحد مدافعي ليفانتي وتخرج إلى ركلة ركنية لم تستغل.

وكاد ليفانتي أن يعادل النتيجة في الدقيقة 89 عندما تهيأت الكرة أمام إينيس بردهي داخل منطقة الجزاء ليسدد الكرة لتصطدم بالقائم الأيسر لبرشلونة قبل أن يمسكها تير شتيغن على مرتين.

ومر الوقت المتبقي من المباراة بدون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة معلناً فوز برشلونة 1–0، وتتويجه بلقب الدوري. وبذلك أكد برشلونة فرض هيمنته التامة على كرة القدم الإسبانية، وأمسك القائد ميسي الهداف التاريخي لبرشلونة بالدرع، بعدما حصد ناديه اللقب للمرة 26 في تاريخه، وللمرة الثامنة في 11 عاماً، وللموسم الثاني على التوالي يتوج باللقب دون منافسة تذكر من باقي الأندية.

ووصفت صحيفة ماركا مؤخراً سيطرة برشلونة على الألقاب في الكرة الإسبانية بأنه أشبه "بالديكتاتورية"، كما قالت: "المسابقة المحلية أصبحت المكان المفضل لبرشلونة".

وبعد بداية متوسطة وتبادل أشبيلية وأتلتيكو مدريد الصدارة مع فريق إرنستو فالفيردي صعد برشلونة إلى القمة في بداية ديسمبر الماضي، وبدا أنه من المستبعد تماماً أن يفقد اللقب.

وخسر برشلونة لآخر مرة في مطلع نوفمبر الماضي، حين تعثر 3–4 على أرضه أمام ريال بيتيس، وثارت التساؤلات حول تواضع خط الدفاع، لكن ميسي خرج وحث لاعبيه على الظهور بشكل أفضل في الجانب الدفاعي.

وكانت كلمات ميسي مؤثرة فبعد فقدان النقاط في خمس من 12 مباراة في بداية المسابقة، بدأ برشلونة سلسلة انتصارات بعد الخسارة أمام بيتيس وفاز 18 مرة في 23 مباراة ليضمن التتويج باللقب.

وقضى برشلونة تقريباً على آمال ريال مدريد في المنافسة عندما حسم مباراة القمة 1–0 في مارس الماضي، وتسبب في المزيد من المعاناة لغريمه الذي أقال اثنين من المدربين قبل عودة زين الدين زيدان.

ميسي يكتب تاريخاً جديداً بحصد العاشرة

بعدما سجل هدف المباراة الوحيد أمام ليفانتي وقيادة برشلونة لإحراز لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للمرة 26 كتب ليونيل ميسي صفحة جديدة في كتب التاريخ، بعدما أصبح أول لاعب من ناديه يحصد اللقب عشر مرات.

وتوج ميسي بلقبه الأول مع برشلونة في 2005 عندما كان عمره 17 عاماً، ولم يكن يشارك بانتظام عندما أحرز لقبه الثاني بعد عام واحد، لكنه كان حاسماً في الألقاب الثمانية التالية، قبل أن يرتدي مع باقي زملائه قمصان عليها شعار "8 من 11.. الاستثنائي يبدو عادياً". وقبل أن يتألق ميسي ويقود تشكيلة بيب غواردیولا لإحراز اللقب في 2009، كان ريال مدريد يملك 31 لقباً مقابل 18 لبرشلونة.

لكن بفضل ميسي، الذي أحرز هدفه 597 في الدوري ليضمن التتويج باللقب أمام ليفانتي، رفع برشلونة رصيده إلى 26 لقباً، وبات على بعد سبعة ألقاب من ريال مدريد صاحب الرقم القياسي برصيد 33 لقباً.

وتولى ميسي شارة قيادة برشلونة في بداية الموسم خلفاً لزميله أندريس إنييستا، الذي أحرز لقب الدوري تسع مرات مع النادي، والتحق النجم الأرجنتيني بمجموعة محدودة من اللاعبين المتوجين بلقب الدوري عشر مرات مع فريق واحد في المسابقات المحلية الكبرى بأوروبا. ويحمل لاعب ريال مدريد، باكو خينتو، الرقم القياسي في الدوري الإسباني برصيد 12 لقباً، بينما أحرز زميله السابق بيري اللقب عشر مرات. ويملك أسطورة مانشستر يونايتد، رايان غيغز، الرقم القياسي في عدد ألقاب الدوري المحلي في المسابقات الخمس الكبرى في أوروبا، برصيد 13 لقباً في إنجلترا، ويليه زميله السابق بول سكولز برصيد 11 لقباً.

وأحرز الحارس المخضرم جيانلويجي بوفون لقب الدوري الإيطالي 11 مرة مع يوفنتوس، رغم واقع تجريد النادي من لقبين في وقت لاحق بسبب فضيحة التلاعب الشهيرة.

بارتوميو: برشلونة هدفه التتويج بالثلاثية

أكد جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة أن التتويج بالثلاثية سيكون هدف فريقه هذا الموسم بعد حسم لقب الدوري الإسباني بفوز على ليفانتي 1–صفر في المرحلة الخامسة والثلاثين.

ومنح هذا الفوز برشلونة اللقب الـ26 في الليغا، اذ بات يتقدم بفارق تسع نقاط وأفضلية المواجهات المباشرة على مطارده أتلتيكو مدريد. ولم ينته الموسم بعد لفريق المدرب إرنستو فالفيردي والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، اذ تنتظره مواجهة مرتقبة في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد ليفربول الإنكليزي (في برشلونة ذهاباً في الأول من مايو، وفي ليفربول إيابا في السابع منه)، ونهائي مسابقة كأس الملك في إسبانيا ضد فالنسيا في 25 مايو.

وفي تصريحات بعد الفوز على الضيف ليفانتي بهدف لميسي، أكد بارتوميو أن الهدف هو تكرار إنجاز الثلاثية (الدوري والكأس في إسبانيا، ودوري أبطال أوروبا)، كما فعل النادي الكاتالوني عامي 2009 و2015.

وقال "لقد أحرزنا اللقب الثامن في الليغا في آخر 11 موسمًا، ونحن راضون جداً على ما يحققه النادي في الأعوام المتتالية، هذا موضع فخر".

أضاف "الليغا هي هدفنا كل عام. الناس يريدون الكأس، دوري الأبطال، الثنائية، الثلاثية، لكننا نركز كثيراً على الليغا"، متابعاً "الآن سنواجه تحديات أكبر حتى، مثل دوري الأبطال بدءا من الأربعاء كل الألقاب تدفعنا لنحلم، ويجب أن نقول بأن الهدف الآن هو الثلاثية، طبعاً كما كل عام".

وتابع "لدينا نصف نهائي صعب جداً في دوري الأبطال ضد فريق قوي جدًا، ولاحقاً سنخوض نهائي الكأس ضد فالنسيا الذي يقدم أداء متصاعداً. تنتظرنا مباريات مثيرة للاهتمام".

الصحف الإسبانية تحتفي بـ«ليغا ميسي»

تصدر نجم برشلونة ليونيل ميسي المشهد في صحف الرياضة الإسبانية الصادرة أمس الأحد، والتي اجتمعت كلها على منح "البرغوث" الأرجنتيني البطولة المنفردة في احتفال "البلوغرانا"، بتتويجه السبت بطلاً للدوري الإسباني لكرة القدم للمرة 26 في تاريخه.

وبعنوان "العاشر لرقم عشرة"، في إشارة للقب الليغا العاشر الذي يحصده ميسي بين صفوف البرسا، افتتحت صحيفة ماركا عددها بصورة للمهاجم الأرجنتيني وهو يعانق أحد أبنائه عقب انتهاء المباراة، التي فاز بها الفريق الكاتالوني على ليفانتي بهدف نظيف جاء من توقيع صاحب القميص رقم 10، ليحسم اللقب للنادي.

وأبرزت الصحيفة المدريدية أن "ميسي حسم الليغا وأصبح على بعد لقبين من خينتو"، في إشارة للاعب ريال مدريد السابق فرانسيسكو خينتو، الذي توج بلقب الدوري الإسباني 12 مرة.

وأضافت الصحيفة أن "نجم البطولة بلا منازع سجل الهدف الذي قاد البرسا للتتويج بلقب الليغا الثامن في آخر 11 موسماً".

وكان هذا الإنجاز بالتحديد الذي اختارته صحيفة موندو ديبورتيفو، الكاتالونية التي عنونت افتتاحيتها "8 من 11" مع صورة لميسي وهو يرفع كأس البطولة.

وأشارت الصحيفة في عنوان فرعي إلى أن "هدف بتوقيع ميسي وضع حداً لمقاومة ليفانتي (1–0) ليحسم اللقب 26 للبرسا المهيمن خلال العقد الأخير، والذي بات بإمكانه الآن التركيز على الانقضاض على دوري أبطال أوروبا"، عندما يواجه ليفربول الإنجليزي في نصف نهائي دوري الأبطال.

من جانبها، اختارت صحيفة آس المدريدية لصفحتها الرئيسية صورة جماعية لفريق برشلونة، وهو يحتفل باللقب على ملعب كامب نو، وعنونتها "العاشر لميسي"، مذكرة أيضاً بأن هذا هو اللقب الثامن للبرسا في أخر 11 موسماً.

وذكرت الصحيفة أيضاً بأن المهاجم الأرجنتيني الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات "نزل الملعب في الشوط الثاني وحسم اللقب ليصبح على بعد لقبين من رصيد خينتو".

أما صحيفة سبورت، فراهنت على صورة لكأس البطولة مزيناً بألوان "البلوغرانا"، وعنونتها "الليغا تنتمي لميسي".

وعقب حسمه البطولة المحلية التي هيمن عليها خلال العقد الأخير، سينصب تركيز البرسا الآن على لقب دوري أبطال أوروبا، الذي استعصى عليه خلال السنوات الثلاث

سواريز: ميسي الأفضل على مر العصور

أكد المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز، أن فوز فريقه برشلونة بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم لم يكن وليد الصدفة، ولم يكن ضربة حظ.

وتوج برشلونة رسمياً بلقب الدوري الإسباني لأمس السبت، بالفوز على ضيفه ليفانتي بهدف سجله الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وقال سواريز: "إنها إشارة أخرى على مدى صعوبة الفوز بلقب الدوري، تحلينا بالشجاعة وخضنا الكثير من المباريات، وأدينا بشكل ثابت طوال العام، والتتويج جاء على حساب فريق يعاني من خطر الهبوط وهو ما زاد من صعوبة اللقاء".

وأضاف اللاعب الأوروغوياني: "عانينا كثيراً قبل تسجيل هدف الفوز، لاحت للخصم عدة فرص محققة، بشكل عام ظهرنا بشكل جيد في الشوط الأول ونجحنا في حسم الفوز في الشوط الثاني".

واثنى سواريز على زميله ميسي قائلاً: "إنه أفضل لاعب في العالم، الأفضل على مر العصور، نستمتع به في كل لحظة يكون معنا".

فالفيردي: الآن نملك الأفضلية على ليفربول

أبرز مدرب برشلونة، إرنستو فالفيردي، أهمية التتويج بلقب الدوري الإسباني لكرة لقدم، قبل المباراة المرتقبة أمام ليفربول الإنجليزي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال فالفيردي: "على مستوى الثقة نحن جيدون، لكن الفوز باللقب يعد دفعة معنوية قبل المواجهة الصعبة الأربعاء أمام ليفربول".

كما أشاد فالفيردي بلاعبيه الذين جابهوا المواقف الصعبة بنجاح، ولم يخسروا أمام منافسيهم، وقال: "كان لدينا قدرة كبيرة على المقاومة". وعن أصحاب الفضل في التتويج بلقب الليغا، أبرز المدير الفني الدور الكبير للأرجنتيني ليونيل ميسي، صاحب هدف الفوز أمام ليفانتي رغم نزوله كبديل في الشوط الثاني، وقال: "أحظى بامتلاك لاعبين على مستوى كبير.. إنهم مجموعة قادرة على المنافسة في أي مسابقة". وأصبح برشلونة بطلاً لإسبانيا رسمياً للعام الثاني على التوالي والـ26 في تاريخه، ليقلص الفارق مع غريمه التقليدي ريال مدريد لـ7 ألقاب.